

الباب الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الباب الثاني علي مفهوم تعليم اللغة العربية، و مفهوم تعليم كتاب ألفية ابن مالك، و مفهوم مهارة القراءة.

أ. النظريات

تبحث هذه النظريات عن تعليم اللغة العربية، تعليم قواعد اللغة العربية، تعليم نحو قواعد في اللغة العربية، كتاب الفية ابن مالك، تعليم كتاب الفية ابن مالك في الإندونيسيا، مهارة القراءة، تعليم مهارة القراءة، دور و موقع قواعد اللغة العربية الخص للنحو في مهارة القراءة، تعليم نحو بكتاب ألفية ابن مالك و مهارة القراءة لتعليم اللغة العربية.

١. تعليم اللغة العربية

التعليم هو المصطلح الرئيسي الأكثر أهمية. لذلك بدون التعليم، لا يوجد أي تعليم. التعليم عملية لذلك، يحصل التعلم دائماً على جزء كبير في التخصصات المختلفة، وخاصة تلك المتعلقة بالجهود التعليمية. التعلم وفقاً لسكينر كما نقلت عنه

بارلو، أن التعليم والتعلم هو التكيف، وتعديل السلوك الذي يحدث بشكل تدريجي. ستحصل عملية التكيف على نتائج أفضل إذا كانت مصحوبة بعمليات شراء وتعزيز.^١

التعلم نشاط يقوم به شخص ما من أجل تحقيق الكفاءة المطلوبة. من خلال عملية التعلم للشخص الحصول على معرفة ومهارات ومواقف أفضل. تتم عملية التعلم بشكل أساسي لتحسين القدرات أو الكفاءات الشخصية.^٢ التعلم والتعلم نشاط لا يمكن فصله. من خلال التعلم، يمكن للبشر معرفة مختلف العلوم المعرفة والمعلومات وإمكاناتهم. دون التعلم لا يمكننا معرفة كل هذه الأشياء. يمكن أن يحدث التعلم والتعليم في أي مكان وزمان. على سبيل المثال في المدارس والأسرة والمجتمعات.

التعليم عبارة عن عملية يقوم فيها المعلم بتدريس المعرفة للطلاب والجهود التي يبذلها الطلاب لتعلم المعرفة.^٣ التعلم هو عملية مماثلة لأنشطة التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلمون والطلاب. وفقا لرهان الدين في كتابه أن التعلم هو عملية

^١ As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa*, ..., hal. ٦.

^٢ Gina Dewi Lestari Nur, "Pembelajaran Vokal Grup Dalam Kegiatan Pembelajaran Diri di SMPN ١ Panumbangan Ciamis", dalam *Jurnal Pendidikan*, (٢٠١٤): ٥

^٣ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran* ..., hal. ٢٣.

لمساعدة الطلاب على التعلم بشكل جيد.^٤ أنشطة التعلم ليست مجرد تعليم، بل هي أيضاً جهود لإثارة اهتمامات الطلاب ودوافعهم ومواهبهم لتكون أكثر ملاءمة وتخطيطاً.

من الفهم المختلف للتعلم أعلاه، يمكن أن نستنتج أن أنشطة التعلم والتعلم هي أمور لا تنفصل، والتعلم هو تقديم المعرفة أو المعرفة، وإثارة الاهتمام، والتحفيز وغيرها التي يقوم بها المعلمون للطلاب في داخل الأسرة والمدرسة أو المجتمع.

اللغة العربية لها مكانتها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى. تتزايد أهمية المنصب بشكل متزايد بالنظر إلى العوامل التي تجعل اللغة العربية هي لغة القرآن. كل مسلم يرغب في قراءة وفهم القرآن يجب أن يكون قادراً على التحدث باللغة العربية. من خلال فهم القرآن، لمسلم أن يعرف أوامر الله، وممنوعاته، وقوانين الشريعة فيها. اللغة العربية هي لغة في الصلاة. يجب على كل مسلم يؤدي الصلاة أن يفعل ذلك باللغة العربية. ترتبط اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالنقاط الرئيسية لأركان الإسلام.

تعلم اللغة العربية هو واجب على كل مسلم. اللغة العربية هي لغة الحديث. المسلم الذي يريد قراءة الحديث وفهمه، دعه يعرف اللغة العربية. الوضع الاقتصادي

^٤ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa...*, hal. ٣٢.

الاستراتيجي للعالم العربي. العالم العربي اليوم لديه نمو اقتصادي سريع للغاية. لديهم مزايا في شكل ثروة النفط ومنتجات التعدين. يساهم النفط بشكل كبير في الاقتصاد والسياسة. تساهم أهمية المكانة الاقتصادية والسياسية واللغوية بشكل كبير في سكانها. تستخدم اللغة العربية كلغة أولى في اثنين وعشرين دولة عربية. وتستخدم كلغة ثانية في بعض الدول الإسلامية. هذا يعني أن سبع دول العالم تجعل اللغة العربية لغتهم الأولى. ومعظم الناس في البلدان الإسلامية لديهم استعداد عقلي لقبول اللغة العربية، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدين في هذا المجتمع.^٥

في تعلم اللغة العربية، هناك عدة عناصر يشار إليها عادةً باسم أنظمة تعلم اللغة العربية. مكونات التعلم باللغة العربية هي أهداف التعلم، مواد/محتوى التعلم، طرق التعلم، تقييم التعلم، الطلاب والمدرسون، المكونات اللذان يديران عملية تعلم اللغة العربية هما الطلاب والمعلمون.^٦

^٥ Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Zein Al-Bayan, ٢٠٠٨), hal. ٤

^٦ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran ...*, hal. ٢٧.

أ) الأهداف من تعليم اللغة العربية

الأهداف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو القدرة على التعبير باستخدام اللغة العربية. لأنها أداة للتفاهم المتبادل ومقياس للفهم. يجب أن يكون المتعلمون قادرين على التعبير عن رغباتهم أو ما هو في أذهانهم تمامًا وصحيحًا، شفهيًا أو كتابيًا. يستطيع الطلاب فهم ما يقرأه أو ما يستمع إليه، ويمكنه المشاركة في التفكير وفقًا لقدراته وعمره وهواياته.^٧ يمكن إعداد أهداف تعلم اللغة العربية بعدة طرق، من بينها:^٨

- ١) يجب أن تحد من الأهداف التشغيلية العامة في كل مادة تعليمية
- ٢) يقتصر كل موضوع التعلم عن طريق أهداف التعلم
- ٣) اعط معلومات تفيد بأن أهداف التعلم يمكن أن تساعد في نجاح عملية تعلم لغة أبيك من حيث اختيار محتويات المواد والأسئلة وطرق التعلم
- ٤) التفسير في ذلك يمكن أن يحفز المعلمين والطلاب على تحقيق أهداف تعلم اللغة.

^٧ *Ibid.*, hal. ٢٨.

^٨ *Ibid.*, hal. ٣٠.

ب) المواد التعليمية العربية

المواد التعليمية فقط من مجموعة من المعرفة أو مجموعة من المعلومات، ولكن يجب أن تكون وحدة مختارة من المعرفة اللازمة لكل من المعرفة نفسها وللطلاب وبيئتهم. يمكن تقسيم فهم مواد تعلم اللغة العربية إلى قسمين، هما المجموعة الأولى للمتعلمين المبتدئين.^٩ الموضوع باللغة العربية لهذه المجموعة له المعاني التالية:

(١) كتاب للطلاب لتعلم أربعة مهارات، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

(٢) كتب التمارين التي يستخدمها الطلاب للقيام بالمهام.

(٣) دليل المعلم في كل فصل يحتوي على فهم المعلم وأهداف التعلم.

بينما المجموعة الثانية مخصصة للأطفال المتقدمين.^{١٠} في هذه المجموعة،

تحتوي المواد التعليمية العربية على المعاني التالية:

(١) تتم قراءة كتب القراءة وكتب الأدب والنصوص العربية من قبل الطلاب

^٩ *Ibid.*, hal. ٣١.

^{١٠} *Ibid.*, hal ٣٢.

(٢) كتاب للتدريبات العربية التي تعلمها الطلاب في مختلف الفصول التي تدرس

حول قواعد النحوي و صرف و الإملاء و الخطأ.

(٣) الكتب التي تحتوي على عناوين معينة تدرب الطلاب على أن يكونوا أحراراً

في الحصول على المعرفة والشعور بالسعادة عند قراءتها.

(٤) كتيبات المعلم والفصول المختلفة التي تعطي المعلم المعرفة حول كيفية استخدام

كتب اللغة العربية.

في إعداد المواد التعليمية يغطي العديد من الخطوات التي يجب مراعاتها، بما

في ذلك.^{١١}

(١) إعداد خطط التعلم لبرنامج التخصصات

(٢) إعداد خطط المناهج الدراسية للكتب المدرسية والعناصر الأساسية التي سيتم

مناقشتها

(٣) عملية صياغة اتفاق بين واضعي القرار بحضور مجلس استشاري أو لجنة برنامج

^{١١} Ibid., hal. ٣١

٤) قم بإعداد المواد التعليمية التي تمت طباعتها. في شكل بنية المواد التعليمية والأساسيات التي يجب الوفاء بها لتجميع المواد التعليمية في شكل كتب مدرسية.

٥) مراحل تقييم المواد العلمية التي سيتم كتابتها في الكتب المدرسية

٦) مراحل تصميم عملية التعلم والمتطلبات التي يجب الوفاء بها في التعلم اللاحق

٧) مراحل الكتابة سواء من حيث اللغة والعلوم

٨) مراحل الطباعة والتصميم لتكون جذابة

٩) مرحلة فحص القالب وصنع غلاف كتاب مدرسي.

ج) طريقة تعليم اللغة العربية

لا يمكن فصل عملية تعلم اللغة العربية عن ثلاثة فصول، وهي الأساليب

والأساليب والتقنيات.^{١٢} النهج هو موقف أو عرض لشيء عادة ما يكون في

شكل افتراضات أو مجموعة من الافتراضات المترابطة حول شيء ما. لذلك، فإن

النهج هو شيء يمكن قبوله كحقيقة دون دليل. يتم تعريف النهج كإجراء يصف

^{١٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa...*, hal. ١٦٧.

طبيعة موضوع دروس اللغة العربية التي يجب أن يدرسها المعلم.^{١٣} النهج هو أيضا وجهة نظر بعض الناس حول شيء يؤمنون به دون الحاجة إلى أسباب وأدلة.^{١٤} في تعليم اللغة، هذا النهج هو عرض أو فلسفة أو اعتقاد حول طبيعة اللغة وطبيعة تدريس اللغة التي يعتقد ولا يحتاج إلى إثبات مرة أخرى.^{١٥}

وفقاً لنا سوجانا، فإن طريقة التدريس هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التدريس. بمعنى آخر، طرق التدريس هي الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين لتقديم المواد التعليمية للطلاب لتحقيق الأهداف.^{١٦} تعتبر طريقة تعلم اللغة العربية ناجحة في تطبيقها إذا كانت قادرة على تحقيق العديد من الأشياء التي تعتبر شرطاً لنجاح الطريقة. نحن نطلق على هذه الشروط أساسيات نجاح الطريقة. الأساسيات هي على النحو التالي.^{١٧}

(١) يجب أن تكون الطريقة وفقاً لحالة الطالب، ومستوى النمو في ذهنه،

والجوانب الاجتماعية، والجوانب الاقتصادية وبيئة الأسرة التي يعيش فيها

^{١٣} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa ...*, hal. ٧٢.

^{١٤} Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran ...*, hal. ٨٧.

^{١٥} As'aril Muhajir, *Psikologi Belajar Bahasa, ...*, hal. ٧٢.

^{١٦} Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran ...*, hal. ١٣٢.

^{١٧} *Ibid.*, hal. ١٣٣,

(٢) يجب أن تتبع الطريقة القواعد العامة التي يمكن للمعلم استخدامها كدليل

ودليل في حل مشكلات التعلم والتنبؤ بها

(٣) يجب أن تكون قادرة على استيعاب الاختلافات الشخصية للطلاب في

الفصل، لأن الطلاب لديهم قدرات مختلفة، وسلوكيات مختلفة، وذكاء

مختلف، ونقاط قوة جسدية مختلفة، ولكن قد يكون العمر والجنس متماثلين.

بسبب أهمية الأساليب في تعلم اللغة العربية، يتعين على المعلم إتقان العديد

من أساليب تعليم اللغة العربية. من بينها طريقة القواعد الترجمة و طريقة المباشرة

و طريقة السمعية الشفهية و طريقة اهائية و طريقة سميطة و طريقة استجابة و

طريقة جسدية الكميلة و طريقة اطالية و غيرهم.^{١٨}

(د) تقييم تعليم اللغة العربية

التقييم الأخلاقي يأتي من تقييم اللغة الإنجليزية، مما يعني التقييم. التقييم

الكبير هو عملية منهجية ومستمرة لتحديد جودة شيء ما بناءً على اعتبارات

^{١٨} Ibid., hal. ١٣٤.

ومعايير معينة في صنع القرار.^{١٩} الغرض الرئيسي من التقييم هو قياس مدى تحقيق تعلم اللغة العربية.^{٢٠}

الأهداف ووظائف التقييم هي:^{٢١}

- (١) الاختيار (الفحص)، للحصول على معايير من الطلاب المحتملين
- (٢) الاستعداد (قياس موهبة اللغة)، لشرح مدى موهبة الطلاب اللغوية
- (٣) الكفاءة (قياس القدرة العامة)، لمعرفة مدى قدرات الطلاب اللغوية بشكل عام
- (٤) التشخيص (معرفة نقاط الضعف والضعف في عملية التعلم)
- (٥) الإنجاز لقياس قدرات التعلم لدى الطلاب.

هناك العديد من المبادئ التي يجب أخذها في الاعتبار عند إجراء تقييم اللغة. بما في ذلك وفقاً للأهداف، بشكل عام (يجب أن يشمل التقييم جميع مكونات اللغة)، متكامل (غير منفصل عن الموضوع)، العلوم، التعاون، والمستمر.^{٢٢}

^{١٩} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa ...*, hal. ١٢١.

^{٢٠} Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. ٣٧.

^{٢١} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa ...*, hal. ١٢١.

^{٢٢} *Ibid.*, hal ١٢٣.

ه) المتعلمين

الطلاب هم أشخاص لم ينضجوا بعد ولديهم عدد من الإمكانيات الأساسية التي لا تزال بحاجة إلى التطوير.^{٢٣} يتم تجميع الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في عدة مجموعات. المسلمون غير العرب، والطلاب الذين يواصلون تعليمهم في المدارس والجامعات في دول الشرق الأوسط مثل القاهرة مصر، والأشخاص غير العرب الذين يرغبون في التواصل مع الدول العربية مثل التعاون أو السياسة، والعلماء الأجانب الذين اعتبار اللغة العربية وسيلة لفهم الثقافة العربية القديمة والحديثة.^{٢٤}

و) المعلم

بحكم التعريف تعني كلمة "المعلم" كمعلم محترف وتمثل المهمة الرئيسية في تعليم الطلاب وتوجيههم وتدريبهم وتقييمهم على مسار التعليم الرسمي. ستكون المهمة الرئيسية فعالة إذا كان لدى المدرس درجة معينة من الاحترافية تنعكس في

^{٢٣} Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. ٣٨.

^{٢٤} *Ibid.*, hal. ٣٩.

الكفاءات أو المهارات أو المهارات أو المهارات التي تفي بمعايير جودة معينة أو

معايير أخلاقية.^{٢٥}

٢. تعليم قواعد اللغة العربية

القواعد في اللغة الإنجليزية بمعنى "Grammar" أو في المعنى الأخر صيغ الكلمات.

أما في مادة اللغة العربية يسمى بالقواعد. قواعد اللغة العربية نوعان:

أ) قواعد النحو

النحو اصطلاحاً هو قواعد يعرف بها أوال أوأخر الكلمات العربية التي حملت

بتركيب بعضها مع بعض من إعراب بناء وما يتبعهما و النحو يبحث في الكلمة

عندما تدخل في التركيب. تختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل

الجملة وضبط أوأخر الكلمات وكيفية إعرابها. أي قواعد النحو ينظر إلى الكلمة

العربية من حيث أنها معرفة أي يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الجملة أو مبنية

أي لا يتغير شكل آخرها بتغير موقعها في الكلام. وتختص أيضا بالقواعد التي

^{٢٥} Ibid., hal. ٣٩.

يعرف بها صيغ الكلمات وهي مركبة جملاً فيبين ما يجب أن تكون عليه أو آخرها

من رفع أو نصب أو جزم أو بقاء على حالة واحدة.^{٢٦}

ب) قواعد الصرف

الصرف يبحث الكلمة قبل أن تدخل في التركيب. والصرف يبحث عن

الكلمة وهي مفردة فيبين مالأحرفها من أصالة وزيادة وصحة والإعلال وما يطرأ

عليها من التغيرات. و قواعد الصرف تختص ببنية الكلمة العربية ويطرأ عليها من

تغيير بالزيادة أو بالنقص. الصرف هم عليها الذي مكمل النحو.

من الشرح السلبق, أن النحو و الصرف علمان مستقبلا. و أما الصرف جزء

من النحو لا علم مستقبل بذايه. و على هذا يقال النحو قواعد يعرف بها صيغ

الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها و حين تركيبها.^{٢٧}

^{٢٦} Rohmatun Lukluk Isnaini, “ إستراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية بكتاب ألفية ابن مالك بالمدرسة الدينية “ dalam *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. ٣, No. ٢, Desember ٢٠١٧: ٢٠٢-٢٠٣.

^{٢٧} *Ibid.*,

٣. تعليم النحو كالقواعد في اللغة العربية

أ) تعريف تعليم النحو

النحو لغة هو الطريق والجهة. بحسب الرازي نحو هو القصد و الطريق. ومع ذلك، وفقاً لمصطلحات هي تقتصر على مناقشة مشكلة التعبير والبناء، أي الخط الحدودي لنهاية الكلمة وفقاً لموقفها في الجملة، فإنها تحدد مثل هذا: النحو قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية إعراباً و بناء.^{٢٨}

في النظرة القديمة لطريقة تدريس نحو، طُلب من الطلاب حفظ القواعد، على الرغم من أنهم لم يفهموها. ونتيجة لذلك، لم ينجحوا في تنفيذه في العالم الحقيقي، القواعد التي حفظوها. يحدث هذا كثيراً في المدارس الداخلية الإسلامية في إندونيسيا، وكذلك في العديد من الدول العربية. من هذا المنطلق، يُعتقد أن البحث عن حلول حول كيفية التغلب على هذه المشكلة، بالطبع، من بين طرق التغلب عليها هو إيجاد أفضل وأسهل طريقة لنقل رسائل نحو إلى الطلاب. إذا كنت تهتم بأساليب تدريس اللغة العربية في الدول العربية، وكذلك في عدة

^{٢٨} Ahmad Sehri bin Punawan, "Metode Pengajaran Nahwu dalam Pengajaran Bahasa Arab" dalam *Jurnal Hunafa*, Vol. ٧, No. ١, April ٢٠١٠: ٤٧-٦٠

مدارس بيزنطية في إندونيسيا، سواء تلك التي كانت تمارس في الماضي، ثم توقفت أو تلك التي لا تزال تستخدم اليوم، وكذلك تلك التي تم استبدالها بطرق أخرى، يمكن العثور على أن الطريقة يمكن تصنيف هذه الأساليب في طريقتين رئيسيتين،

هما طريقة "طريقة القياسية وطريقة الإستقرائية".^{٢٩}

(ب) أهداف تعليم النحو

و يمكن اجمل أهداف تدريس النحو والقواعد التي تتحقق من تدريسه فيما

يلي:

(١) صوت اللسان عن الخطأ، والحظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية

سليمة: ولعل هذا من أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو.

(٢) تعويد التلاميذ قوة الملاحظة و التفكير المنطقي المرتب و تربية ملكة الأستنبط و

الحكم والتعليل إلي غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ

لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد.

(٣) يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني

بسرعة.

^{٢٩} Ibid.,

- (٤) يشحذ العقل و يصقل الوق و ينمى ثروة التلاميذ اللغوية.
- (٥) اكسب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة فلا المواقف اللغوية المختلفة, فائرة التي ننتظرها من تعليم النحو تمكن التلاميذ من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمها في حياته, والإفادة منها في فهم الآثار الأدبية.
- (٦) تضع القواعد أسسا دقيقة للمحاكاة, ولا يمكن انتقال أثر التدريب. إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تقيد الكلام و تنبئه.^{٣٠}
- (٧) مساعدة الطلاب على فهم التعبيرات العربية بحيث تسرع فهم الغرض من التحدث باللغة العربية.
- (٨) حماية وتجنب الأخطاء الشفوية والمكتوبة من أخطاء اللغة، بالإضافة إلى خلق عادات لغوية بطلاقة. لهذا السبب، سعى علماء اللغة العربية والإسلامية القديمة إلى صياغة علم النحو بالإضافة إلى الحفاظ على لغة القرآن والحديث النبوي الشريف.
- (٩) يمنح الطلاب القدرة على استخدام القواعد العربية في مختلف الإعدادات اللغوية.^{٣١}

^{٣٠} محمد عبد القادر احمد, طرق تعليم اللغة العربية, (مصر: مكتبة النهضة: ١٩٨٤), ص. ١٦٥-١٦٦.

٤. كتاب ألفية ابن مالك

ابن مالك كشخصية من قبيلة النحو، أنجب عملاً في مجال اللغة تم ترتيبه بعد ذلك على شكل شعر أو منزوعة النحوية. هذا يوضح أنه كان مستوحى من الشعراء السابقين الذين عبروا عن أفكارهم في شكل شعري. ينظر إلى وجود نحوى في شكل شعر على أنه محاولة لتمير نحوى إلى عشاق اللغة العربية والمراقبين الذين يختلفون عن أعمال الشخصيات السابقة.

كتاب الفية بن مالك هو واحد من مختلف كتب نحوى التي ورثها ابن مالك للبشرية. هذا الكتاب ليس معروفاً في وطنه الأصلي فحسب، بل إنه أيضاً مُدرّس في جميع أنحاء العالم في الشرق وفي الغرب. في إندونيسيا، يعد كتاب ألفية أحد المصادر المرجعية في دراسة نحوى و صرفى في المؤسسات التعليمية المختلفة، وخاصة في المدارس الداخلية. قال ابن مالك نفسه في قصيدته أن كتاب الفية يمكن أن يقارب المشكلات الصعبة مع وصف موجز، الفية شيء يمكن أن يجعل الناس الذين يكرهون دراسة الناهو سعداء ودون احتياجات جديدة. هذا البيان موجود في شعر وهو:

^{٦٠} Ahmad Sehri bin Punawan, "Metode Pengajaran Nahwu ... :٤٧-٦٠"

تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل يوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معطي

كتاب الفية يمكن أن يجعل المشاكل الصعبة أقرب إلى وصف موجز، ونعمة واضحة مع وعد واضح. يمكن أن يحقق الفية الرضا دون كراهية. نزهام يوضح أن كتاب الفية بن مالك يحتوي على دراسة للناهو والتي تعتبر أسهل في الفهم والحفظ. مع بيانه "إعطاء الرضا" دون "الكراهية"، يُنظر إلى هذا الكتاب أيضاً على أنه يحتوي على أساليب فعالة وفعالة في توفير فهم اللغة العربية. بعبارة أخرى، لا يحتوي كتاب الفية على مواد نهاوية فحسب، ولكن مع الكشف عنها من خلال الشعر، يحتوي هذا الكتاب أيضاً على أساليب ومناهج لتعلم اللغة العربية، وخاصةً تعلم اللغة النحوية.^{٣٢}

كتاب ألفية الفه إمام ابن مالك وأسمها كامل الدبن بن عبد الله بن مالك. ولد في السنة ٦٠٠ هـ. هذه الولاية مدينة صغيرة تحت السلطة أندلوسيا. في ذلك الوقت،

^{٣٢} Pahlri Lubis, "Pembelajaran Nahwu Dengan Nazham Alfiyah Ibn Malik", *Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat*, Vol. ١, No. ١ (٢٠١٨): hal. ٢٦.

سكان هذا البلد يحبون العلوم ويسابقون في إهتمامهم التربية حتى يؤلفون الكتاب العلمية.

إن هذه الألفية مع أنها حاوية للمقصد الأعظم من العلم القواعد لما فيهما من المرية على نظائرها أنها تقرب إلى الأفهام المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ واصابة المعنى وتنكيح العبارة وتبسيط البذل أي توسع العطا بما تمنحه من الفوائد لقرائها واعدة بحصول مأربهم وناجزة بوفائها. الكتاب هو كتاب نظم فيه القواعد النحوية و القواعد الصرفية الذى يدرس بعد الدراسة من كتب النحو والصرف مثل متن الجرومية و نظم إمريطى و نظم المقصود.

كان ناظم ألفية ألف وإثنين بيتا و فيه شرح مشكلات بمدخل ناظم السهل تحفيظه. لو عدده ١٠٠٢ ناظم أو مائة صفحة بمعيار كتاب الجيب. مادة ألفية متعمقة شديدة. لأن كل ناظم ألفية يشمل المباحث الشامل والجامع. مثل تعريف الكلام في الفية يعبر عن لفظ مفيد. إن مع تعريف الأخر عن الكلام، جملة اللغة العربية المركبة و المسندة والمفيدة والوضعة. من هنا ظهر تعريف الكلام في ألفية مختصرا يشمل تعريف الكلام ويجمعه الكتاب الاخرى.

و أما إيضاح قواعد ألفية متعمقة في المعنى. هذا السبب كتاب ألفية له الشرح الكثير (شرح المعنى وشرح القصد). وفوق ذلك شرح كتاب الفية يشرح بشرح ابن عفيل ثم يشرح كتاب أخر اكتف يعنى شرح ابن عقيل لقض القضايا ابو الحسن. وأن تعليم كتاب ألفية في معاهد اندونيسيا يستخدم بطريفة الحفظ. بمعنى المتعلم يحفظون قواعد النحو و الصرف منفردا. ثم يختبر المعلم حفظهم امام الفصل. ٣٣

٥. سيرة الحيات ابن مالك

اسمه كامل الشيخ العلمة محمد جمل الدين ابن عبدالله ابن مالك الطاي. ولد في جايان. كانت هذه المنطقة مدينة صغيرة تحت الحكم الأندلسي. في ذلك الوقت، كان الناس في هذا البلد في حب المعرفة، وكانوا يتسابقون في التعليم، وحتى التسابق في كتابة الكتب العلمية. في مرحلة الطفولة، درس ابن مالك في منطقته، ولا سيما الدراسة مع الشيخ الشلاويين (٦٤٥ هـ).

درس ابن مالك اللغة العربية مع أبو صدق الحسن بن شعبة في دمشق، وأبو حسن السخاوي، وغيرهم من العلماء. بينما كان في جيان، درس اللغة العربية مع الإمام أبو المظفر ثابت بن محمد بن يوسف بن الحيار الخلعي من لبله. ثم انتقل إلى

٢٠٥: .. إستراتيجية تدريس قواعد اللغة العربية“، Rohmatun Lukluk Isnaini, ٣٣

دمشق كما ذكر بعض أساتذته أعلاه. على وجه التحديد حول كتاب الإمام سيويوه، تعلم وحصل على سند مباشرة من الإمام أبو عبد الله بن مالك المرساني، الإمام أبو جليس بن يعليسي، الإمام أبو عمرو (طالب من الإمام جاليس). ثم ذهب شرقاً وعاش في أليفو للدراسة مع ابن الحاجب وابن يعيسى. وهو من الأئمة في مجال النحوية والعربية، وكذلك في مجال الشعر العربي، وقراءة القرآن، والحديث، كما أنه غالباً ما يصنع قصائد مختلفة، وأشهرها ألفية بن مالك والكوفية. الشافعية مكونة من ٣٠٠٠ بيت.

كان ابن مالك منتجاً للغاية في عمله، وقد منحه قدرات ومواهب استثنائية في الكتابة. من مؤلفاته في مجالات لغة النحو وعلوم العرود والقراءات والحديث. إن القدرة على الكتابة ليست فقط في شكل نثر، بل أيضاً في شكل شعر (نظام) كما هو موجود في بعض أعماله. من أشهر أعماله الكوفية السيفية، على شكل شعر رجاز الذي يناقش على نطاق واسع نحو وشرف. عمل آخر هو "تشليل الفوائد وتكامل المقشيد" الذي يناقش بإيجاز قواعد النحو والكثير من اللغويين يقدمون شرحاً لهذا الكتاب.

وفيما يلي أعمال ابن مالك وهي الكوفية السلفية في مجال صرف، وتشهيل الفوايد وتكميل المقشيد، وفي مجال قواعد النحو، إعجاز التشرية في علم التشرية، وتحفة المودود في المقشور والممدود، لمية الأفعال، الاتحاد في الأضحى والعزة، الشواهد التودية لمشكلات الجامع الصايح، هو شرح نحو من ٣٠٠٠ حديث في صحيح البخاري.^{٣٤}

٦. مزية و العيوب كتاب ألفية ابن مالك

في نظم ألفية ابن مالك يغطي مجموعة متنوعة من الحكمة والأمثلة في الحياة، استخدام هذا النظم كحل في التعامل مع مشاكل الحياة البشرية طالما أن شخصاً ما يفهم معنى النظم وقادراً على تطبيقه في الحياة اليومية. المادة الواردة في كتاب ألفية بن مالك هي مادة عن قواعد اللغة العربية (نحو و صرف). يشرح هذا الكتاب في شكل نظام يتكون من ٨٠ فصلاً للنقاش. لتسهيل ترتيبها، يتم فرزها وفقاً لأصغر ترتيب للجملة، مثل فهم الكلمات، ومناقشة أنواع الأسماء (جملة الإسمية) ثم مناقشة الأفعال (جملة الفعلية).

^{٣٤}<http://ponpes-almunawwar.blogspot.com/٢٠١١/٠٢/biografi-ibnu-malik-pengarang-kitab.html?m=١> (diakses pada hari senin, ١٦ Maret ٢٠٢٠ pukul ١٢,٣٠ WIB)

نظم الفية بن مالك له أطول وأقصر فصل. أطول فصل هو فصل الجمع تكسير الذي يعطي ٤٢ نظم. وأقصرها باب الإختصاص الذي يحتوي فقط على آيتين من النظم. وبفحص مدروس، فإن مناقشة هذا الكتاب مفصلة للغاية في القواعد النحوية العربية. انطلاقاً من خصائص الاسم، فعل، فاعل، مفعول، حرف جر، حرف عطف، مبتدأ، الخبر، وقواعد الجمع، النداء، وما إلى ذلك. يتم تضمين جميع القواعد النحوية تقريباً في اللغة العربية في هذا النظم.^{٣٥}

٧. تعليم كتاب ألفية ابن مالك في الإندونيسيا

منذ دخول الإسلام في إندونيسيا، كان للغة العربية تأثير كبير على المسلمين في إندونيسيا. تستخدم اللغة العربية للصلاة والعبادة وتعميق معرفتهم بالإسلام. حتى أكثر من ذلك عندما يقرأون القرآن والنصوص مثل الفقه والأخلاق وهلم جرا وغيرها من العلوم. لذلك، تستمر دراسة اللغة العربية وتعليمها في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا.

^{٣٥} Badruttamam, *Korelasi Antara Penguasaan Nadzam Alfiyah Ibnu Malik Terhadap Kemampuan Qiraah Santri Kelas II Tsanawiyah Madrasah Hidayatul Mubtadi'ien Lirboyo Kediri*, Skripsi S1, Pendidikan Bahasa Arab, (Yogyakarta, UIN SUKA, ٢٠١٦)

ولكن هذا أمر مؤسف، فهو عقبة ثقيلة نسبياً يواجهها المتعلمون، وهي اللغة العربية التي تحتوي على حروف متناسقة فقط، في حين أن حروف العلة ليست حروفاً ولكنها مقاطع لفظية. لتكون قادراً على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح، يجب على القارئ تحديد حركة (فتحه، كسرة، ضمة، سكن). يتطلب ذلك القدرة على معرفة موضع الكلمات في الجملة (نحو) والقدرة على تحديد شكل كلمة (صرف). لكي تكون قادراً على تحديد شكل الكلمة، يجب أيضاً المساعدة في فهم النص الذي يُقرأ (فهم المقروء) وإتقان المفردات. لكي تكون قادراً على قراءة وفهم النصوص العربية التي لا تعني حركة، يتطلب علماً داعماً، وهو علم النحو وعلم الصرف وإتقان المفردات. كما قال الدكتور عبد الحارس الماجستير، لكي تكون قادراً على إتقان مهارات قراءة النصوص العربية وفهمها، هناك حاجة لفهم أمرين، وهما فهم المفردات العربية وفهم بنية الكلمة العربية وبنية الجملة.

تطبيق التعليم كتاب الفية ابن ملك في إندونيسيا في المدارس الإسلامية هناك عدة طرق شائعة الاستخدام في تعلم كتاب ألفية ابن مالك الذي يتضمن خمس مراحل، وهي اعطاء المعنى، وترجمة، والتفسير النحوي، والتعزيز والحفظ. إضافة إلى تنفيذ التعلم

هناك تعزيزات في شكل مجموعات مطالعة. طريقة تعليم كتاب ألفية هو تحفيظ نظم التي تودع مع المعلم في كل اجتماع.^{٣٦}

٨. مهارة القراءة

تعتبر القراءة من اهم المهارت التي يجب ان يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، هذه هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يعترف الانسان و مختلف المعارف و الثقافة. هي وسيلة التعليم و اداته في الدرس و التحصيل، وشغل اوقات الفراغ، والقراءة (عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما انها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية والمعاني مما يجعل العمليات النفسية المرطبة بالقراءة معقدة الى درجة كبيرة. والقراءة بهذا المعنى تشمل الاستجابات الدخيلية لما هو مكتوب. كما تشمل العمليات العقلية المختلفة التي تستلزم تدخل شخصية الانسان بكل جوانبها بغية تفسير المعاني، و الربط والا ستنتاج والنقد، والحكم على ما يقرأ.^{٣٧}

^{٣٦} Rodliyah Zaenuddin, "Pembelajaran Nahwu/Sharaf dan implikasinya terhadap membaca dan memahami literatur bahasa Arab Kontemporer Pda Santri Pesantren majlis tarbiyatul Mubtadi'ien Desa Kempek kecamatan Gempol Kabupaten Cirebon", dalam *Jurnal Holistik* Vol ١٣ No. ٠١, Juni ٢٠١٢, (٩٥-١٢١)

^{٣٧} ابراهيم محمد عطا, طرق تدريس اللغة العربية و التربية والدينية, (مصر: مكتبة النهضة المصرية: ١٩٩٠), ص. ١١٩.

مهارة القراءة هي القدرة على التعرف على وفهم محتويات شيء مكتوب من خلال قراءة أو حفظه في القلب. جوهر القراءة هو عملية اتصال بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه. القراءة هي أيضاً عملية يقوم بها القارئ للحصول على رسالة ينقلها المؤلف من خلال كتاباته.

عند إبراهيم في كتابه، الذي استشهد به اجيب هرموان،^{٣٨} فإن القراءة تتضمن ثلاثة عناصر، وهي المعنى كعنصر في قراءة المحتوى، والكلمات كعناصر تحمل المعنى، والرموز المكتوبة كرموز بصرية. هذه الحركة من الرموز المكتوبة في الكلام تسمى القراءة. تنقسم القراءة على نطاق واسع إلى قسمين، وهما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.^{٣٩} وفقاً لما قاله زولحنان في كتابه، فإن القراءة تنقسم إلى أربعة مصطلحات: القراءة بصوت الجهرية، والقراءة الصمته، والقراءة المكثفة، و القراءة الشاملة.^{٤٠}

^{٣٨} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa...*, hal. ١٤٣.

^{٣٩} *Ibid.*, hal. ١٤٤.

^{٤٠} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran ...*, hal. ١٠٠.

أ) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تعنى العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية و غيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوت مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى. و هى إذا تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

الأول : رؤية العين للرمز

الثاني : نشط الذهن في إدراك معنى الرمز

الثالث : التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز

وبهذا كانت القراءة الجهرية صعبة الأداء إذا قيست بالقراءة الصامتة, لأن القارئ يصرف فيها جهدا مزدوجا حيث يراعى - فوق إدراكه المعنى - قواعد التلفيظ من مثل إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة و سلامة بنيه الكلمات وضبط أواخرها و تمثيل المعنى بنغمات الصوت, زيادة على احتياجها إلى وقت أطول نظرا لأن القرىء يتوقف في أثنائها للتنفس. ومن ثم احتلت القراءة الجهرية المركز الثاني في ضرورتها الحياة الإنسان بعد القراءة الصامتة.^{٤١}

^{٤١} حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الرين الإسلامى, (دار المعارف: ١٩٨١),

القراءة الجهرية هي القراءة عن طريق نطق / كتابة الرموز المكتوبة بناءً على الكلمات أو الجمل التي تمت قراءتها. القراءة بصوت عالٍ يجب تطبيقها على الطلاب المبتدئين. لأن الطلاب المبتدئين يحتاجون إلى التعرف على أصوات الحروف العربية وتدريبهم على نطقها.

هناك نوعان من التقنيات التي يمكن القيام بها في تعلم القراءة الجهرية عالٍ.

هذا هو: ^{٤٢}

١) أسلوب التركيب

هذا الأسلوب عن طريق إعطاء الأولوية للرسائل بدلاً من الكلمات أو ما يسمى عادةً بالجوز أو التقنيات الجزئية. تبدأ مادة التعلم في هذه التقنية من أصغر جزء (أحرف) إلى الكل (كلمات). على سبيل المثال تعليم الفعل علم. الخطوة الأولى هي فصل الجملة إلى أصغر جزء (ع - ل - م). والخطوة الثانية هي تجميع الحروف معاً لتشكيل كلمة كاملة. يتكلم المعلم أيضاً الكلمة ثم يتبعها الطلاب، وبعد ذلك يشرح المعلم الغرض من الكلمة. ينطبق هذا الأسلوب أيضاً في تدريس الجمل.

^{٤٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa...*, hal. ١٤٥.

(٢) أسلوب التحليل

يمكن تسمية هذه التقنية باسم الكل، لأن المواد التعليمية تبدأ من الكل إلى الأجزاء. الشرط هو أنه إذا كانت المادة التي يتم تدريسها في شكل كلمات، فإن الكلمات والحروف تكون أولاً، على سبيل المثال تعليم علم الفعل. الخطوة الأولى هي تقديم الفعل علم، ثم يتم فصل الحروف في الفعل. بينما إذا تم تدريس المادة في شكل جملة، فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي تقديم الجملة. ثم فصل الجمل التي يتبعها النطق وشرح المعنى عند الضرورة.

ب) القراءة الصامتة

تُعرف القراءة الصامتة أو التي تُسمى أيضاً القراءة بصمت باسم فهم القراءة، والذي يتم القراءة من خلال عدم قراءة الرموز المكتوبة في شكل كلمات أو جمل، ولكن يعتمد فقط على دقة الاستكشاف البصري. الغرض من القراءة بصمت هو إتقان محتويات القراءة، أو الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول محتوى القراءة في وقت سريع.^{٤٣}

^{٤٣} Ibid., hal. ١٤٨

تتمثل القراءة الصامتة في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية و غيرها وإدراك مدلولاتها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. وهي -إذا- تقوم على عنصرين:

الأول: مجرد النظر بالعين إلي رموز المقروء

والثاني: هو النشاط الذهني الذي يستشير المنظر إليه من تلك الرموز.

والمعروف أن القارئ الصامت يقرأ لنفسه فقط, ولذلك فهو يركز جهده أو يشغل نفسه بمراعاة إخراج الحروف من مخارجها أو تمثيل المعنى المتضمن بكيفيات صوتية معينة أو حتى التوقف للتنفس لأنه يستطيع أن يفعل ذلك في أثناء القراءة, بخلاف القراءة الجهرية على ما سنذكره بعد. ومن هنا كانت القراءة الصامتة أكثر شوعاً أو اسرعة أداء.^{٤٤}

ستتحقق فعالية القراءة بصمت من خلال أربعة أشياء:^{٤٥}

(١) توسيع النطاق البصري للكلمات في القراءة

(٢) يقلل من تكرار الكشف عن كلمة

^{٤٤} حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية و مواقف ...، ص. ١٢٧.

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ١٤٩.

٣) تجنب الكشف عن كلمة وقتا طويلا

٤) تجنب فترات الراحة في الوسط قبل اكتمال القراءة.

هناك ثلاثة عناصر يجب مراعاتها في قراءة تمارين الفهم، وهي الكلمات والجمل والفقرات. هذه العناصر الثلاثة مهمة للغاية في دعم معنى القراءة.^{٤٦} الكلمة هي أصغر عنصر يحتوي على معنى. مجموعة من الكلمات التي تم دمجها في جملة ذات معاني أكثر تحديداً. ستشكل مجموعة من الجمل التي تتكون من عدة جمل فقرة، وسيكون المعنى الوارد فيها أكثر عمقا.

ج) قراءة مكثفة

في المصطلحات القراءة المكثفة هي القراءة التي تستخدم كوسيلة تعليمية للكلمات والقواعد الجديدة. الغرض الرئيسي من القراءة المكثفة هو النجاح في الفهم التام للحجة المنطقية، والتزامن الخطابي أو أنماط النص والرموز، والملاحظات الإضافية التي تتسم بطابعها العاطفي والاجتماعي. هذه التقنية المكثفة لتعلم مهارات القراءة هي أن المعلم يعد الفروق الدقيقة للنص القصير المختار، ومن المؤكد أن النص الذي يقدمه المعلم يحتوي على كلمات وأنماط جملة جديدة،

^{٤٦} Ibid., hlm. ١٥٠.

وينبغي تنفيذ الأنشطة في الفصل، ثم يرشد المعلم الطلاب إلى قراءة النص بعناية و

تعاون.^{٤٧}

(د) القراءة الشاملة

القراءة الشاملة هو نوع من القراءة الأوسع والأكثر شمولية، والذي يتضمن قراءة طويلة وقصيرة. هذه القراءة الشاملة لها غرض محدد وهو توضيح التعلم التقني، وتحفيز الطلاب وإثارة حماس ما يتم تعلمه في شكل أنماط المفردات والجمل التي يتم تدريسها عند حدوث القراءة المكثفة.^{٤٨}

٩. تعليم مهارة القراءة

أول ما يتعلمه الطلاب في القراءة التعرف على الحروف و الكلمات, في الغالب تكون هذه الكلمات ذوات مدلولات معروفة لدي المتعلم, و متصلة ببيئته وحياته التي خبرها قبل مجيئه إلى المدرسة وهناك مدرستان هامتان بالنسبة لتعلم الحروف والكلمات، الأولى تنادى بضرورة تعويد الطالب على حفظ الحروف الهجائية عن طريق التعرف عليها أولاً ثم يبنى على أساسها الكلمات ثم الجمل، وهذه المدرسة انبثقت منها فكرتان أساسيتان، تنادى الأولى بضرورة لفظ مسميات الحروف

^{٤٧} Zulhannan, *Teknik Pembelajaran ...*, hal. ١٠٣.

^{٤٨} *Ibid.*, hal. ١٠٤.

المهجائية مثل صاد، لام، ميم، نون و هكذا، والأخرى تدعو إلى نطق الحروف
كلفظها مثل م، س، خ، ر.

أما المدرسة الثانية التي استفادت من تجارب علم النفس فتنادى بضرورة
تعريف الطالب بالجملة قبل الكلمة ثم الحرف انطلاقاً من مبدأ النمو القائل بالتمايز
و التكامل بمعنى أن النمو يبدأ كلياً ثم يتجه إلى التخصص، و أن الطالب يدرك
الكليات ثم الجزئيات.

أ) النطق:

معرفة الحرف أو الكلمة لا يغنى عن النطق بهما، و يجب ان يتعود الطالب
على نطق الكلمات بطريقة صحيحة. كذلك الحروف، و إذا أخطأ الطالب يجب
أن يطالب بأعادة اللفظ بطريقة صحيحة. كما يجب أن يراعى أولياء الأمور
والمعلمون ما يلي:

١) عدم الإستهزاء على الطالب الذى يخطئ فى اللفظ، ولا يجب أن يكون عرضة

للنقد و التجريح فى كل مناسبة.

٢) عدم اعتبار الخطأ اللفظي نوعاً من أنواع الدلال الى يستوحب تعميقه لدى
لدى الطالب و مطالبته بتكرار الخطاء.

٣) عدم التوجه إليه بالنصح العنيف أو العقاب الشديد على خطئه, بل يجب أن
يؤخذ بيد الطالب عن طريقة تقليد الألفاظ والكلمات الصحيحة.

(ب) الفهم:

هو عملية الربط الصحيح بين الألفاظ والمعاني، بل الربط بين مجموع
الكلمات والمعنى الكلي لها. فرمما تحمل الكلمة الواحدة أكثر من مدلول، و يختلف
هذا المدلول باختلاف موضعها في الجملة. و كثر ذلك في التشبيهات
والإستعارات و المحز بشكل عام. وليس المهم هو لفظ الكلمة بطريقة صحيحة،
أحيانا ننطق كلمة باللغة الإنجليزية و بطريقة صحيحة تماما ولكننا نحن نجهل
معناها، وكالك في العربي قد ينطق الطالب الحظ فإنه لم يستخدم الأسلوب هذا.
بل استخدم الأسلوب العشوائي الذي لا يؤدي إلى نتائج ايجابية في الغالب. لذلك
لا بد من استخدام الأسلوب العلمي في التغير حتى يكون النقد بناء.^{٤٩}

^{٤٩} Darwin Zaiundin, "مهارة القراءة ووظيفتها في تعليم اللغة العربية", Pada *Jurnal Miqot* vol. XXXIV No. 1
Januari-Juni ٢٠١٠:١٥٣

١٠. دور و موقع قواعد اللغة العربية الخص للنحو في مهارة القراءة

علم نحو لغة يملك كثير المعنى. وهي: الغرض والمسار والاتجاه والحجم. علم نحو في الإصطلاحا هو العلم الذي يناقش الحالة النهائية للجملة من العراب (التغيير أحر الكلمة) و بناء (الصوت الثابت). باختصار، يعرف إعراب وظيفة أو موضع المفردات في جملة من حيث رفع، نصب، جزم، جر، ثم معرفة مجتمعات إعرابها والجملة التي يتم إصلاح مجتمعاتها النهائية مبنى. قال منير البعلبكي، العلم النحوى هو تحضير أو استخدام كلمات أو تعبيرات في الجمل، تشكيل بنية الجملة بالشكل والعنوان الصحيحين.

يدعي العرب أن معرفة نحو نشأت من العرب، ولكن هناك أيضاً من يقول أن المعرفة نشأت من دول يونانية وفارسية أخرى. للعلم في الواقع خلفية تاريخية واضحة، ويعزى ذلك إلى صعوبة قراءة النصوص العربية، وخاصة القرآن. الصعوبة بعد ذلك في العمل الجاد الذي بدأه الخليفة علي ر.ض. وأبو الأسود الدعالي. علم النحو وأصبح تدريجياً معرفة واسع و كمل. و من عرفنا ينظر خلفية تريحها من عربي في عصر الجاهلى ان يعرفهم مهارة التركب ام نثر او الشعر بالمشهور.

قال ابن راصيق إن ذكاء العرب في التعبير عن فصيح جمل و متسقة في استخدام القواعد التقليدية مثل قصائد القافية المترابطة، لم يكن فقط بسبب الموهبة (الفطرية)، ولكن بسبب العديد من التدريبات خاصة في المشاركة في مسابقات الشعر والكلام، وغالبًا ما يعقدون مسابقات بلفصحة في أماكن مزدحمة، مثل سوق عكاظ ضلماحة ودماجاز. وفقًا لمحمد التنطاوي، ينقسم تاريخ العلم النحوي إلى أربع فترات، وهي: الوجدون والتكوين، والنصيبي، والنومو، والناظر والكمال، والترجع والباست في التشنيف.^{٥٠}

١١. تعليم نحو بكتاب الفية ابن مالك و مهارة القراءة لتعليم اللغة العربية

كتاب الفية هو أحد المصادر المرجعية في دراسة نحو و صرف في مختلف المؤسسات التعليمية، وخاصة في المدرسة الداخلية. قال ابن مالك نفسه في قصيدته أن كتاب الفية يمكن أن يجعل المشاكل الصعبة أقرب مع وصف موجز. يعتبر هذا الكتاب أيضًا أنه يحتوي على طرق فعالة وفعالة في توفير فهم اللغة العربية. بمعنى آخر، لا يحتوي كتاب الفية على مواد نهائية فقط، ولكن مع الكشف عنها من

^{٥٠} Ubaid Ridlo, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Materi al-Qawa'id al-Nahwiyyah" dalam ١٣٨٧-Article%٢٠Text-٢١١٢-١-١٠-٢٠١٧٠٥٠٩.pdf, diakses pada ١٧ januari ٢٠٢٠ pukul ١٩.٢٣ WIB.

خلال الشعر، يحتوي هذا الكتاب أيضاً على أساليب ومناهج لتعلم اللغة العربية على وجه التحديد تعلم اللغة النحو.^{٥١}

تحتوي القراءة على ثلاثة جوانب من الفهم وهي القراءة كوسيلة، والقراءة كعنصر من عناصر اللغة والقراءة كمهارات قراءة. وفقاً لرأي الكاتب، فإن اللغة كطريقة هي الطريقة التي ينفذها المعلم أو المعلم لتغيير الطلاب أو الطلاب بحيث يكون لدى الطلاب تغيير من حيث أنه لم يكن قادراً على القراءة ليكون قادراً على القراءة. لذا، ينصب التركيز على الطريقة التي يمكن بها للمعلمين أو المعلمين جعل طلابهم من عدم القدرة على قراءة الكتابة العربية حتى يتمكنوا من القراءة أو يمكنهم قراءتها وفقاً لقواعد اللغة العربية. أثناء القراءة في منظور عناصر اللغة، تكون القراءة مادة أو مادة دراسية يجب قراءتها من قبل شخص يتوافق مع مجال التعليم من خلال النظر في الوقت والمكان.

إن القراءة في المنظور كمهارة هي التأكيد على فهم النصوص العربية أو مطالعة حتى يتمكن الطلاب من قراءة وفهم النصوص العربية مع العديد من التقنيات

^{٥١} Pabri Lubis, “Pembelajaran Nahwu Dengan Nazham Alfiyah Ibn Malik“, *Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat*, Vol. ١, No. ١ (٢٠١٨): hal. ٢٦.

والاستراتيجيات. ولكن في سياق عملية التعلم وليس التدريس، تبدأ تقنية أو استراتيجية تعلم اللغة العربية في مهارات القراءة باقتراح مجموعة من المفردات والتركيب (بنية الجملة) في سياق معين، يتبعه ممارسة التحدث، بعد أن يستمع الطلاب إليها جميعاً ثم يبدأ الطلاب في تعلم المفردات من خلال القراءة، يتم تنفيذ هذه الخطوات مثلما يحدث عندما يستخدم المعلم طريقة الوعظ والسامية والصفاوية وغيرها.^{٥٢}

ليس من السهل تعلم اللغة العربية وفهمها باستخدام مهارة القراءة، فهي بحاجة إلى أداة أو نظام لتسهيل فهمها وتعلمها.^{٥٣} إذا كانت مشكلة تعلم اللغة الأجنبية تهدف إلى فهم الأدب المكتوب بلغة أجنبية، فإن الشيء الذي يجب تحسينه هو كيف يمكن للمدرس طباعة طلابه لفهم الأدب بالطريقة التي يتقنون بها قواعد الجملة والمفردات.^{٥٤}

^{٥٢} Muhammad Imam Mursid, *Implementasi Maharoh Qira'ah dalam Pembelajaran Bahasa Arab Studi kasus di MAN Semarang Tahun Pelajaran 2009-2010*, (Semarang: Tesis, ٢٠١٠), hal. ٥٢.

^{٥٣} Burhan Musyafak, *Pembelajaran Maharoh al-Qiro'ah dengan Sistem Sorogan di Pondok Pesantren al-Fitroh Jejeran Wonokromo Pleret Bantul*, (Yogyakarta: Skripsi Tidak Diterbitkan, ٢٠١٥), hlm. ٣. Pada http://digilib.uin-suka.ac.id/١٩٠٦٣/١/١١٤٢٠٠٢٩_bab-i_iv-atau-v_daftar-pustaka.pdf (Diakses pada tanggal ٨ Agustus ٢٠١٩ pukul ١٠:٠٩ WIB).

^{٥٤} Fathur Rohman, *Metodolog...*, hal. ١٣٦

هناك عدة طرق شائعة الاستخدام في تعلم كتاب ألفية الذي يتضمن خمس مراحل، وهي إعطاء المعنى، وترجمة، والتفسير النحوي، والتعزيز والحفظ. بالإضافة إلى تنفيذ التعلم، هناك تعزيزات في شكل مجموعات مطالعة التي تنفذ بشكل روتيني وفقا لجدول زمني محدد. طريقة نموذجية في تعلم كتاب ألفية هو تحفيظ نظم التي تودع مع المعلم في كل اجتماع.

ب. البحوث السابقة

١. البحث العلمي الذي كتبتها رفعى أيوم المنى تحت الموضوع " البحث العلمي بالموضوع "تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. اما مسائل البحث (١) ما المواد المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. (٢) كيف الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. (٣) كيف تقييم في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي

سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. اما أهداف البحث هو

(١) لوصف المواد المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. (٢)

لوصف الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. (٣)

لوصف تقييم في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. طريقة البحث التي تستخدم في هذه البحث هي الطريقة الوصفية الكيفية. والأداة الرئيسية في هذه البحث هي الباحثة نفسها. لجمع الحقائق، استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة، والتوثيق. وأما طريقة تحليل الحقائق هي تنقيص الحقائق وتقديم الحقائق. نتائج البحث هي المواد المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ هي الكتاب "العربية للناشئين" لأن ذلك الكتاب احد من الكتاب الذي فيه يميز بين الجنسين. الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ هي

طريقة السمعية الشفهية والطريقة التكرار، لأن هذه الطريقة فعّالا في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨. واما تقييم في تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ من خلال النظر مباشرة على قدرة الطلاب في القراءة وفهم معاني النصوص.^{٥٥}

٢. البحث العلمي الذي كتبه أنا درة الحكمة تحت الموضوع "تأثير الكتاب التعليمي التسهيل على مهارة القراءة لطالبات معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧". مسائل البحث في هذا البحث العلمي : (أ) كيف إستخدام الكتاب التعليمي "التسهيل " في معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. (ب) كم قيمة التأثير إستخدام الكتاب التعليمي "التسهيل " في معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. أما أهداف البحث : (أ) الوصف إستخدام

^{٥٥} Rif'a Ayyumal Muna, تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند, (Tulungagung: perpustakaan IAIN Tulungagung, ٢٠١٩).
٢٠١٨/٢٠١٩, Skripsi S), Pendidikan Bahasa Arab, (Tulungagung: perpustakaan IAIN Tulungagung, ٢٠١٩).

الكتاب التعليمي "التسهيل" في معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. (ب) لمعرفة نتيجة التأثير إستخدام الكتاب التعليمي "التسهيل" في معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. منهج البحث تستخدم الباحثة المدخل الكمي بالدراسة الميدان. وأما مكان البحث هو معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. هذا المعنى التأثير إستخدام الكتاب التعليمي "التسهيل" في معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية, وتأثيره بقدرة كفاية.^{٥٦}

٣. البحث العلمى نادا هانوم عافيفة الذي كتبه تحت الموضوع "تأثير كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. مسائل هذا البحث هي (أ) كيف تعليم كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. (ب) كيف تأثير كتاب الأجرومية

^{٥٦} Ana Durrotul Hikmah, تأثير الكتاب التعليمي التسهيل على مهارة القراءة لطالبات معهد الجامعة تولونج أجونج,

لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. أما أهداف البحث : (أ) لمعرفة تعليم كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. (ب) لمعرفة تأثير كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٧. وأما منهج هذا البحث فهو المنهج التحريبي باتخاذ المجموعة الضابطة. والمدخل المستخدم هو المدخل الكمي. يستخدم الباحث وصفي البحث تفسيراً عن موضوعه ويعرضه بشكل الرقم. أما أدوات البحث المستخدمة هي : دليل الدلائل ودليل الدقابة والاستبانة والاختبار والوثائق. ويذا يثبت أن تطبيق كتاب الأجرومية أكثر فاعلية من تطبيقه الذي لا ينطبق عليه ويمكن أن يزيد من حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية ولا يشعرون بالقلق والخوف من قراءة الكتب أو القراءة دون إحسان.^{٥٧}

^{٥٧} تأثير كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في Afufah, Nada Hanun

٢٠١٨-٢٠١٧, Skripsi S1, Pendidikan Bahasa Arab, المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي (Tulungagung: IAIN Tulungagung, ٢٠١٨)

٤. البحث الذي كتبه محمد و حدان جوهر السلمي تحت الموضوع "تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. مسائل هذا البحث هي (أ) كيف تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. (ب) كيف تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. أما أهداف البحث هي (أ) لمعرفة تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. (ب) لمعرفة تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧. و اما المدخال هذا البحث فهو المدخال الكامي. ونتائج هذا البحث كانت المعادلة لأعلاه هي مناسبة او اليمين لتقدير متوسطة قيمة ترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج. وهكذا, نخلص إلى كتاب العوامل لشيخ الجرجاني مؤثر "جيد" علي ترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحبين بحر العلوم جومبانج. وذلك أثبت عن تدريس

كتاب العوامل لشيخ الجرجاني اكثر فعالية و تأثير به من غير تطبيقه. و تعزيز نشاط

الطلاب في تعليم القراءة و أنهم لا يشعرون بالقلق والخوف في قراءة الكتب.^{٥٨}

٥. البحث الذي كتبه أحمد سيف البحر تحت الموضوع "تعليم كتاب الحرومية لترقية

المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج

اجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م". مسائل البحث (أ) كيف تعليم كتاب

الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام

كيفاتهان تولونج اجونج. (ب) ما المشكلات تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة

القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج.

(ج) كيف حل المشكلات تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة

الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج. أما أهداف البحث

هي (أ) الوصف عن تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية

بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج. (ب) الوصف عن

المشكلات تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد

^{٥٨} Wahdan Jauharus Salmi, *تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية*, Skripsi S1, Pendidikan Bahasa Arab, (Tulungagung, IAIN Tulungagung, ٢٠١٧).

الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج. (ج) الوصف عن حل المشكلات
تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار
السلام كيفاتهان تولونج اجونج. منهجية البحث هي مدخل البحث و تصميمه :
المدخل الكيفي و تصميم الوصفي. نتائج البحث كان تعليم كتاب الجرومية في
المدرسة الدينية كما طريقة تعليم في المعهد الإسلامي وهي استخدام اللغة الجاوية و
الرموز لوضع العلامة (الإعراب) علي كل الكلمات في الكتاب الجرومية, اما
المشكلات في تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد
الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج التي وجدها المدرس و الطلاب. أما
حال المشكلات في تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية
بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج التي قام بها المدرس و
الطلاب.^{٥٩}

^{٥٩} Ahmad Saiful Bahri, تعليم كتاب الحرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام, Skripsi S¹, Pendidikan Bahasa Arab, (Tulungagung: IAIN Tulungagung, ٢٠١٧ م)

نمرة	اسم البحث	البحث	الفرق
١.	رفعى أيوم المنى	تعليم مهارة القراءة العربية في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني- تايلاند للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩	هذا البحث يبحث تعليم مهارة القراءة العربية, و انا تعليم كتاب ألفية ابن مالك لمهارة القراءة
٢.	أنا درة الحكمة	تأثير الكتاب التعليمي التسهيل على مهارة القراءة لطالبات معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨	في هذا البحث تأثير الكتاب التعليمي التسهيل على مهارة القراءة, و انا تعليم كتاب ألفية ابن مالك لمهارة القراءة
٣.	نادا هانوم عافيفة	تأثير كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اكونج للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨	في هذا البحث تأثير كتاب الأجرومية لترقية مهارة القراءة, و انا تعليم كتاب ألفية ابن مالك لمهارة القراءة
٤.	محمد وحدان	تأثير تدريس كتاب العوامل	في هذا البحث تدريس كتاب

<p>العوامل لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة, و انا تعليم كتاب ألفية ابن مالك لمهارة القراءة</p>	<p>لشيخ الجرجاني لترقية مهارة القراءة في المدرسة هداية المحيين بحر العلوم جومبانج للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧</p>	<p>جوهر السلمي</p>	
<p>هذا البحث تعليم كتاب الجرومية لترقية المهارة القراءة، و انا تعليم كتاب ألفية ابن مالك لمهارة القراءة</p>	<p>تعليم كتاب الجرومية لترقية المهارة القراءة في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام كيفاتهان تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م</p>	<p>أحمد سيف البحر</p>	<p>٥.</p>

الفرق من الدراسات أعلاه مع البحث الذي قام به المؤلفون هو أنه يمكن في موضوع الدراسة، و طريقة البحث، والمتغيرات التي تؤثر عليه. كما في الدراسة الأولى، كان الهدف من الطلاب في المدرسة مؤسسة الإرشاد الإسلامي سايبوري-فاطاني-تايلاند. و كانت الدراسة الثانية الهدف لطالبات معهد الجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية التي أثرت عليه بكتاب التعليمي التسهيل. والبحث الثالث تأثير كتاب

الأجرومية لطلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية المعرف تولونج اجونج. والبحث الأربعة
تأثير تدريس كتاب العوامل لشيخ الجرجاني في المدرسة هداية المحيين بحر العلوم جومبانج.
و الدراسة الخامسة تعليم كتاب الجرومية في المدرسة الدينية بالمعهد الإسلامي دار السلام.

